

## الغزو الروسي لأوكرانيا

18 أبريل 2022 اعتباراً من 8:00، 19 أبريل 2022.

### الوضع العملي

في شرق أوكرانيا ، شنت القوات الروسية عملية هجومية لتطويق مجموعة القوات المسلحة الأوكرانية في منطقة عملية القوات المشتركة ، وفرض سيطرتها الكاملة على أراضي منطقتي دونيتسك ولوهانسك ، والحفاظ على ممر بري مع شبه جزيرة القرم المحتلة مؤقتاً. شبه جزيرة. في الوقت نفسه ، يتم تنفيذ ضربات صاروخية ضد منشآت البنية التحتية في المناطق الغربية من أوكرانيا.

اتجاهات كييف وزيتومير:

وأبلغت عمدة فاسيلكيف (منطقة كييف) ناتاليا بالاسينوفيتش عن وقوع انفجارات في المدينة. وفقاً لها ، كانت نتيجة الدفاعات الجوية الأوكرانية.

اتجاهات خاركييف ولوهانسك:

وفقاً للإدارة العسكرية الإقليمية في خاركييف ، قُتل 9 أشخاص وأصيب 25 آخرون في المنطقة في 17 أبريل. في 18 أبريل ، استمر القصف على مدار اليوم ، مستهدفاً منطقتي أوسنوفينسكي ونيميشليانسكي في خاركييف ، بالإضافة إلى الجزء الأوسط من المدينة. وأسفر القصف عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 15 (بينهم طفل يبلغ من العمر 14 عاماً).

بالقرب من إيزيوم ، تشن القوات الروسية هجمات على الضفة اليسرى لنهر سيفرسكي دونيتس.

في منطقة لوهانسك ، تتقدم القوات الروسية في اتجاهي بوباسنا وسيفيرودونيتسك. صرح رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في لوهانسك ، سرهي هايداي ، أنهم دخلوا كريمينا واحتلوا المدينة بالكامل. وأبلغ لاحقاً أنه تم إطلاق النار على سيارة مدنية في تلك المنطقة ، مما أسفر عن مقتل 4 أشخاص وإصابة 1. وقال أيضاً إنه في مساء يوم 17 أبريل / نيسان ، تضرر مبنى شرطة الدوريات في ليسيتشانسك من جراء القصف ، وتم نقل 6 ضباط إلى المستشفى.

اتجاهات دونيتسك و زابوروجي:

تواصل القوات الروسية هجومها على ماريوبول - القتال مستمر بالقرب من الميناء البحري. لوحظ تكثيف للهجمات الروسية في الأجزاء الجنوبية (باتجاه كوراخوف) والشمالية (باتجاه ليومان) من الجبهة. وفقاً لبافلوكيريلينكو ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في دونيتسك ، تم تدمير ما لا يقل عن 8 مبانٍ سكنية ومنشآت تعليمية وبنية تحتية نتيجة للهجوم الصاروخي على كراماتورسك. كما استمر القصف العنيف في مناطق مارينكا وأفدييفكا وأوتشيرييتين. نتيجة القصف الروسي على منطقة دونيتسك ، قُتل 4 مدنيين (2 في تورسك ، وواحد في شاندريهالوف ، وواحد في روزدولني) وجرح 5 آخرون.

وفقاً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية ، أصبحت القوات الروسية أيضاً أكثر نشاطاً في اتجاه زابوروجي. أفادت الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوريزهزيا بوجود قتال وقصف يومي مكثف بالقرب من هوليببول.

اتجاه دنيبرو:

أفادت الإدارة العسكرية الإقليمية في دنيبروبتروفسك أنه في صباح يوم 18 أبريل ، شن الجيش الروسي هجوماً صاروخياً على منطقة دنيبروبتروفسك. تم إسقاط بعض الصواريخ بواسطة أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية ، وأصيب صاروخ بمنشأة للبنية التحتية في منطقة سينيلنيكوف (أصيب شخصان) ، ودمر آخر البنية التحتية للسكك الحديدية في منطقة بافلوهراد.

الاتجاه الجنوبي:

وفقاً لقيادة العمليات "الجنوبية" ، تراجعت السفن الحربية الروسية التي حاصرت ساحل البحر الأسود الأوكراني مسافة 200 كيلومتر تقريباً. لكن التهديد بالاعتراض والهجمات الصاروخية مستمر. القوات الروسية تسعى للوصول إلى الحدود الإدارية لإقليم خيرسون. معارك مستمرة في منطقة أولكساندريفكا وقصف للأعيان المدنية في ميكولايف.

الاتجاه الغربي:

شنت القوات الروسية ضربات صاروخية على ليفيف. وفقاً لماكسيم كوزيتسكي ، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في ليفيف ، فقد تم توجيه ثلاث ضربات إلى منشآت البنية التحتية العسكرية ، وواحدة على محطة خدمة فنية. تم تسجيل سقوط صواريخ بالقرب من مرافق السكك الحديدية. وبحسب المعلومات الأولية ، قُتل 7 أشخاص وجرح 11 (من بين الجرحى طفل).

مواجهة المعلومات

يحذر مركز مكافحة المعلومات المضللة في مجلس الأمن القومي والدفاع من احتمال استعداد القوات الروسية لاستنزافات خلال عطلة عيد الفصح. تنشر الدعاية الروسية معلومات كاذبة حول إعداد ما يسمى بـ "المجموعات المتنقلة الخاصة للقوميين الأوكرانيين" ، والتي يُزعم أنها يمكن أن تقصف الكنائس الأرثوذكسية في عيد الفصح. يمكن استخدام هذه المعلومات كغطاء لاحتمال قصف القوات الروسية للمواقع الدينية في أوكرانيا.

## الوضع الإنساني

أفادت وزيرة إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقتاً إيرينا فيريشوك أن الممرات الإنسانية لم تعمل بسبب القصف الروسي في 18 أبريل / نيسان. وأكد أمين المظالم ليودميلا دينيسوفا أن الجيش الروسي أوقف عمليات الإجلاء عن طريق قصف المركبات التي يستخدمها الأشخاص الذين يحاولون مغادرة منطقة الحرب. سجل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة 4890 ضحية مدنية في أوكرانيا حتى 17 أبريل. قُتل 2072 شخصاً وجرح 2818 نتيجة للغزو الروسي. أفاد المدعون العامون للأحداث أن أكثر من 567 طفلاً (قتل 205 أطفال ، وأكثر من 362 جريحاً) عانوا نتيجة العدوان المسلح واسع النطاق للاتحاد الروسي في أوكرانيا. يلاحظ أمين المظالم ليودميلا دينيسوفا أن تصرفات الجيش الروسي في ماريوبول تشكل عملاً من أعمال الإبادة الجماعية ضد الشعب الأوكراني ، وفقاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها والمادة 6 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية . ومما يثير القلق بشكل خاص الآن نية الجيش الروسي اقتحام أراضي مصنع آزوفستال ، حيث يختبئ ما لا يقل عن 1000 مدني.

أفاد بترو أندريوشينكو ، مستشار عمدة ماريوبول ، أنه اعتباراً من 18 أبريل ، تحتجز القوات الروسية ما لا يقل عن 27000 شخص ، من سكان ماريوبول والمنطقة المحيطة بها ، في "معسكرات تصفية".

صرحت وزيرة إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقتاً إيرينا فيريشوك أن القوات الروسية احتجزت حوالي 1000 مدني أوكراني كرهائن. يتعرض الصحفيون والنشطاء والمتطوعون وقادة الرأي والكهنة للتنقيب.

ذكرت الإدارة العسكرية الإقليمية في زابوريزهزيا أنه تم تسجيل 155 حالة اختطاف لمواطنين أوكرانيين من قبل الجيش الروسي على أراضي المنطقة. وقد تم بالفعل الإفراج عن 86 رهينة. ويحتجز 69 شخصاً آخرون. ومن بينهم ممثلو السلطات المحلية ورجال الأعمال الخاصون ورؤساء المؤسسات والمنظمات.

أفادت زوجة رئيس بلدية خيرسون السابق ، فولوديمير ميكولاينكو ، أن الجيش الروسي اختطف زوجها. في الأراضي المحتلة مؤقتاً في منطقتي دونيتسك ولوهانسك ، عطلت الأعمال العدائية النشطة عملية إمدادات المياه وعمل مرافق إمدادات المياه. وأشار أمين المظالم ليودميلا دينيسوفا إلى أن السكان المدنيين في معظم المستوطنات لا يحصلون عملياً على مياه الشرب أو المياه الجارية.

## الوضع الاقتصادي

وقد خصصت الحكومة أول 600 مليون غريفنا أوكرانية لدفع علاوات شهرية للنازحين داخلياً.

أفاد مكتب الرئيس أنه عقب اجتماع بين فولوديمير زيلينسكي وممثلي مكتب الرئيس والحكومة والبرلمان ، تم إعداد خطة لتجديد أوكرانيا وتطويرها بعد الحرب. ويشمل تغطية الأضرار المادية التي سببتها الحرب ، وترميم مرافق البنية التحتية المدمرة والتحديث الهيكلي للاقتصاد الأوكراني. وفقاً للمدير العام لصندوق ضمان الودائع سفيتلانا ريكروت ، أيد مجلس الوزراء اقتراح البنك الوطني الأوكراني بتأميم 26 مليار غريفنا من أصول البنوك الروسية التي تم سحبها من السوق الأوكرانية. أنهى بنك أوشادبنك المملوك للدولة الربع الأول من عام 2022 بأرباح تجاوزت 240 مليون غريفنا.

### الأحداث السياسية والدبلوماسية

سلم الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى ماتى ماسيكاس ، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في أوكرانيا ، الجزء الأول من الاستبيان المكتمل المطلوب للحصول على حالة المرشح لعضوية الاتحاد الأوروبي. أفادت نائبة رئيس الوزراء للتكامل الأوروبي والأوروبي - الأطلسي لأوكرانيا أولها ستيفانيشينا أن العمل في الجزء الثاني من الاستبيان جار بالفعل. وفقاً لماسيكاس ، سيتم تحليل إجابات أوكرانيا بسرعة كبيرة ، ومن المتوقع عقد اجتماع للمجلس الأوروبي بشأن هذه المسألة في وقت مبكر من يونيو.

أجرى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محادثات مع رئيس الوزراء البلغاري كيريل بيتكوف ورئيس الوزراء الكرواتي أندريه بليנקوفيتش. وكان موضوع المفاوضات زيادة ضغط العقوبات على روسيا. بالإضافة إلى ذلك ، واصل فولوديمير زيلينسكي حوار مع الرئيس الليتواني جيتاناس نوسودا. أبلغ رئيس أوكرانيا عن التطورات على الجبهة (الدفاع عن ماريوبول من القوات الروسية) ، كما أعرب عن أمله في زيادة الدعم الأمني لأوكرانيا على مستوى الاتحاد الأوروبي.

أصدر جوزيب بوريل ، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ، بياناً يدين القصف الفوضوي وغير القانوني للمدنيين والبنية التحتية المدنية من قبل القوات المسلحة الروسية في أوكرانيا في الأيام الأخيرة. وأشار البيان إلى الضربات التي تعرضت لها سيفيرودونيتسك وليسييتشانسك وبوباسنا في منطقة لوهانسك ؛ خاركييف ولغيفف كأمثلة.

أجرى وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن محادثة هاتفية مع وزير الدفاع الوطني الروماني فاسيل دنكو ، ناقش فيهما الجهود المشتركة لتقديم الدعم لأوكرانيا على خلفية العدوان الروسي ، وكذلك تعاون الناتو. أقر الجانبان بالحاجة الملحة لدعم أوكرانيا في مواجهة هجوم روسي محتمل في الشرق وأهمية تقديم المساعدة الدفاعية والإنسانية لأوكرانيا من قبل الحلف.

صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا ستواصل بذل كل الجهود اللازمة لإنهاء الأعمال العدائية في أوكرانيا. وأكد أردوغان أن تركيا ستدعم النتيجة المطلوبة للمحادثات الروسية الأوكرانية في اسطنبول على أساس الحفاظ على وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها.

وفقاً لوزارة خارجية أوكرانيا ، فإن البعثات الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي و 16 دولة (فرنسا ، إيطاليا ، لاتفيا ، ليتوانيا ، إستونيا ، بولندا ، تركيا ، جمهورية التشيك ، سلوفاكيا ، الفاتيكان ، مولدوفا ، جورجيا ، إيران ، كازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان) استأنفت العمل في كييف في 18 أبريل.

يتم جمع المعلومات الواردة في الملخص من مصادر رسمية - تقارير سلطات الدولة في أوكرانيا ووكالات الأنباء الأوكرانية والدولية. يتم فحص دقة البيانات بعناية من قبل فريق المشروع وتصحيحها في حالة وجود أخبار كاذبة.